

أ.د. علي الشبل | في يوم عرفه الثقة بالله وحسن الظن به

علي عبدالعزيز الشبل

حج شيخ الامام احمد وشيخ شيوخ في البخاري امام الحرم سفيان بن عيينة المكي حج سبعين حجة لانه عالم الحرم ومحدثه. في حجة من حجاته ومعه اصحابه اي طلابه من اصحابه يا ترى؟ انهم اهل الحديث انهم حفظة انفاس نبينا صلى الله - [00:00:00](#) الله عليه وسلم وكلامه والفاظه. فلما كان عشية عرفة في اواخر النهار لهج الناس بانواع الدعوات بمختلف الحاجات وباصناف اللغات. بكى الباكون وتخشع المتخشعون. نظر سفيان بن عيينة الى الناس في هذه الحال ثم نظر الى اصحابه فقال وانتبهوا ايها الاخوة -

[00:00:40](#)

والى ما قال انه لامر عليه مدار الدعاء. وعليه مناط العبادة. انه عظيم الله في القلوب بكمال الثقة به وصدق رجائه وعظيم الامل والتعظيم والالجلال له. قال سفيان ابن عيينة اترون لو ان هؤلاء اي الواقفون - [00:01:20](#) ففي صعيد عرفة لهجوا بالدعاء وبكوا وتخشعوا. وقفوا على باب تاجر من تجار الدنيا يطلبونه دانقا. الدانق ايها الجمع الكريم تفريق وتفاليس الدرهم فالريال كم هللة؟ كم قرش؟ ها عشرين قرشا. الدانق اثنين اه - [00:01:50](#)

الدرهم اثنين وعشرين دانق. يعني كالقرش. لو ان هؤلاء وقفوا على باب تاجر من تجار الدنيا يطلبون هنا هو دانقا يضعه عنهم او يعطيهم اياه. اترونه يردهم؟ قالوا لا والله - [00:02:20](#) والله يا ابا عبد الله لا يردهم هذا التاج عشان دانق. فقال رحمه الله والله لا الدنيا اهون عند الله من دانق. وان الله جل وعلا لن يخيب لهؤلاء رجاءهم ودعائهم - [00:02:40](#)

اذا في يوم عرفة ليكن بين عينيك يا رعاك الله وبها هداك الله هو الثقة بالله عز وجل. وحسن الظن به وكمال رجائه. وحسن في الامل به في دعائك وابتهالك وضراعتك - [00:03:00](#)